مذكرة-إطار رقم: 008X24 15 يناير 2024

إلى

السيدات والسادة:

المفتشين العامين

مديرتي ومديري الإدارة المركزية

مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

المديرات والمديرين الإقليميين

مديرات ومديري مؤسسات التربية والتعليم العمومي

الموضوع: في شأن إرساء وأجرأة آلية مواكبة مؤسسات التربية والتعليم العمومي والأحواض المدرسية.

المرجع: - التزامات خارطة الطريق 2022-2026، من أجل مدرسة عمومية ذات جودة؛

-الإطار الإجرائي لتنزيل خارطة الطريق، لا سيما البرنامج رقم 20 المتعلق بإرساء منظومة الالتزام والتواصل داخل المنظومة التربوية.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛

وبعد، فتفعيلا لالتزامات خارطة الطريق 2022-2026، من أجل مدرسة عمومية ذات جودة، ولمقتضيات البرامج المندرجة ضمن الإطار الإجرائي لتنزيل هذه الخارطة، لا سيما البرامج رقم 6 ورقم 17 ورقم 20، وفي سياق التحولات الجارية حاليا بمؤسسات التربية والتعليم العمومي، تشرع الوزارة، من خلال هذه المذكرة-الإطار، في إرساء وأجرأة آلية مواكبة مؤسسات التربية والتعليم العمومي والأحواض المدرسية، من أجل مؤازرة هيأة الإدارة التربوية والتدبير وهيأة التربية والتعليم ودعمهما للقيام بالمهام المنوطة بهما، ومنها، على الخصوص، إعداد وإنجاز وتقييم مشروع المؤسسة المندمج.

وفيما يلي أهم عناصر المقاربة المعتمدة في إرساء وأجرأة هذه الآلية:

I. سياق إرساء آلية مواكبة مؤسسات التربية والتعليم العمومي والأحواض المدرسية

يندرج إرساء هذه الآلية في سياق تنزيل الوزارة لالتزامات وبرامج خارطة الطريق 2022-2026، من أجل مدرسة عمومية ذات جودة، التي تولي أهمية قصوى للمحاور الأساسية للمنظومة التربوية، المتمثلة في التلميذ والأستاذ والمؤسسة التعليمية، والتي تسعى، في أفق سنة 2026، إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية الثلاثة التالية:

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المقر المركزي للوزارة باب الرواح- الرباط- الهاتف: 0537771870 الفاكس: 0537772043

- **الهدف الاستراتيجي الأول:** مضاعفة نسبة تحكم التلميذات والتلاميذ، المنتمين لسلك التعليم الابتدائي، في التعلمات الأساس؛
- **الهدف الاستراتيجي الثاني:** مضاعفة نسبة التلميذات والتلاميذ المستفيدين من الأنشطة الموازية؛
- **الهدف الاستراتيجي الثالث:** تقليص نسبة الهدر المدرسي بالثلث.

II. تشخيص الوضع

أبان التشخيص الميداني للوضع القائم، حاليا، بمؤسسات التربية والتعليم العمومي على جملة من الإكراهات والصعوبات التي تحول دون اضطلاعها بكافة الأدوار والمهام المنوطة بها على الوجه الأمثل، لا سيما إعداد وتفعيل وتقييم مشروع المؤسسة المندمج، إذ تعترضها تحديات كثيرة، ذات طبيعة مركبة، من قبيل:

- صعوبة تحقيق الفريق التربوي والإداري بمؤسسات التربية والتعليم العمومي للأهداف الموكول إليه أجرأتها، وذلك لعدة أسباب من بينها نقص في توفر العديد من الشروط الضرورية للإنجاز، خصوصا ما يتعلق بالاستفادة من دورات التكوين والرفع من القدرات التدبيرية وتوفر ظروف وبيئة عمل ملائمة تساهم في تنسيق تدخلات الفاعلين من داخل المؤسسة التعليمية ومن خارجها؛
- عدم مسايرة النتائج المحققة على مستوى هذه المؤسسات لأهداف السياسة التربوية المعتمدة، مما يستدعي تعزيز آليات المواكبة والتأطير والتتبع والتقييم الموظّفة لكي تساهم بفعالية في معالجة وتصحيح الثغرات التي يتم رصدها؛
- صعوبة تتبع وتأطير مؤسسات التربية والتعليم العمومي عن قرب من طرف العديد من المديريات الإقليمية، خصوصا تلك التي تتميز بشساعة مجالها الجغرافي أو التي تشرف على عدد كبير من المؤسسات التعليمية.

III. التعريف بآلية مواكبة مؤسسات التربية والتعليم العمومي والأحواض المدرسية

من أجل كسب رهان مواجهة الإكراهات سالفة الذكر ومعالجة الصعوبات القائمة، تتطلع الوزارة إلى إرساء آلية متكاملة لمواكبة مؤسسات التربية والتعليم العمومي والأحواض المدرسية؛ ويتعلق الأمر بإرساء شبكة من المواكبين الميدانيين الذين سيتم انتقاؤهم، وفق معايير محددة، وتكوينهم وإعدادهم للاشتغال بدوام كامل مع الأحواض المدرسية، بهدف تقديم الدعم الضروري للسيدات والسادة مديرات ومديري مؤسسات التربية والتعليم العمومي ولهيأة الإدارة التربوية والتدبير ولهيأة التربية والتعليم، ولمختلف الفاعلين داخل هذه المؤسسات، من أجل مواجهة الإكراهات والصعوبات التي تعترضهم وتحول دون قيامهم بالمهام المنوطة بهم، وكذا تحقيق التحولات المنشودة داخل المدرسة العمومية واندماجها ضمن محيطها المحلي، وذلك عبر:

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المقر المركزي للوزارة باب الرواح- الرباط- الهاتف: 0537771870 الفاكس: 0537772043

- تعزيز التواصل الإيجابي والتنسيق الفعال والارتقاء بجودة العلاقات وتوفير مناخ من الثقة والتثمين داخل مؤسسات التربية والتعليم العمومي والأحواض المدرسية، مما يسمح للفرق التربوية بها باستكشاف آفاقها والتجديد في ممارساتها المهنية والانخراط في دينامية عمل إيجابية ومحفزة؛
- المساعدة على توفير الظروف الملائمة للتفكير الجماعي والبِناء المشترك داخل الحوض المدرسي، مما يتيح للفرق التربوية العمل على إيجاد الأجوبة والحلول الملائمة للخصوصيات المحلية والتحديات الميدانية؛
- تشجيع وحفز الفرق التربوية على المبادرة وتجريب مقاربات وأدوات مُبتكرة، كفيلة بإنجاح أجرأة مشاريع المؤسسة المندمجة على مستوى مؤسسات التربية والتعليم العمومي والأحواض المدرسية؛
- مواكبة ودعم تنمية الشراكات المتعددة الأطراف الرامية إلى تجويد وتطوير إعداد وتدبير وتقييم مشاريع المؤسسة المندمجة؛
- مواكبة مؤسسات التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي الإعدادي والتعليم الثانوي التأهيلي المنخرطة في برنامج "مدرسة الريادة" وتلك التي تعبر عن رغبتها للانضمام لهذا البرنامج، ودعمها لتحقيق معايير الجودة المطلوبة للحصول على علامة "مدرسة الريادة" أو الاحتفاظ بها.

وتنبني هذه الآلية على الدعامات الأساسية التالية:

1. تعزيز قدرات ومهارات المواكبين وتأهيلهم للاضطلاع بمهامهم وبالتالي المساهمة الفعالة في عملية إرساء التحول التربوي والإداري والتنظيمي المنشود داخل مؤسسات التربية والتعليم العمومي والأحواض المدرسية؛
2. إرساء بنيات تنظيمية على كافة مستويات المنظومة التربوية تسهر على إرساء وتفعيل وتتبع آلية المواكبة؛
3. تبسيط المساطر والإجراءات الإدارية والتدبيرية المعمول بها حاليا بمؤسسات التربية والتعليم العمومي وعلى مستوى المديريات الإقليمية والأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛
4. رقمنة الأنشطة التدبيرية على مستوى مؤسسات التربية والتعليم العمومي والمديريات الإقليمية والأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين.

IV. تنظيم وقيادة وتتبع آلية المواكبة

اعتبارا لكون آلية المواكبة تندرج ضمن نسق شمولي يستهدف، على الخصوص، دعم تفعيل برامج خارطة الطريق من أجل تحقيق أهدافها الاستراتيجية على مستوى مؤسسات التربية والتعليم العمومي، من خلال مؤازرتها في إعداد وإنجاز وتقييم مشاريعها المندمجة، فإنه يتعين على المصالح المعنية بالوزارة، في إطار من التكامل والانسجام، إرساء هذه الآلية محليا وتأطيرها وتتبعها إقليميا وجهويا ومركزيا، وفق المنهجية الإجرائية التالية:

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المقر المركزي للوزارة باب الرواح- الرباط- الهاتف: 0537771870 الفاكس: 0537772043

1- على مستوى مؤسسات التربية والتعليم العمومي والأحواض المدرسية

يتم اعتماد مواكب(ة) ميداني(ة) على مستوى كل حوض مدرسي، ويرتبط هذا المواكب تنظيميا بمؤسسات التربية والتعليم العمومي والحوض المدرسي وإداريا بالمديرية الإقليمية، ويخصص له فضاء عمل مجهز بالثانوية التأهيلية المتّخذة كمركز للحوض المدرسي، حيث يضطلع بالمهام التالية:

- دعم مديرات ومديري مؤسسات التربية والتعليم العمومي، المنتظمة ضمن حوض مدرسي، بتنسيق مع المنسق الإقليمي لآلية المواكبة المذكور أدناه، للقيام بمهامهم المختلفة، وتملك إعداد وإنجاز وتقييم مشروع المؤسسة المندمج؛
- مواكبة إرساء دينامية التحول داخل مؤسسات التربية والتعليم العمومي والحوض المدرسي؛
- ضمان تبادل وتقاسم البيانات والوثائق المؤسساتية بانسيابية ويسر؛
- التحسيس بأهمية الالتزام بضوابط ومساطر الحكامة الجيدة والتدبير الناجع؛
- تيسير برمجة ورشات عمل منتظمة للتبادل والتقاسم والبناء المشترك من طرف أعضاء الفرق التربوية بمؤسسات التربية والتعليم العمومي والحوض المدرسي؛
- المساعدة على نسج علاقات تواصلية وتدبيرية فعالة وسلسة بين أعضاء الفرق التربوية والعمل على توفير الظروف الملائمة للتفكير الجماعي، مما يسهم في إيجاد الأجوبة والحلول والمقاربات الملائمة للخصوصيات المحلية والتحديات الميدانية؛
- العمل على مواكبة تنمية الشراكات المتعددة الأطراف لأجل تجويد وتطوير إعداد وتدبير وتقييم مشاريع المؤسسة المندمجة.

2- على المستوى الإقليمي

تحدث على مستوى كل مديرية إقليمية **لجنة إقليمية لتتبع آلية المواكبة** يرأسها السيد(ة) المدير(ة) الإقليمي(ة)، وتضم في عضويتها كل من المنسق(ة) الإقليمي(ة) لآلية المواكبة ورئيسات ورؤساء المصالح المعنية وممثلين عن المفتشين والمواكبين الميدانيين ومنسقي الأحواض المدرسية، وتضطلع بالمهام التالية:

- الإشراف على إرساء وتفعيل وتتبع آلية المواكبة على الصعيد الإقليمي وتذليل الصعوبات والإكراهات التي قد تعيق ذلك؛
- المصادقة على برنامج العمل الإقليمي والحصيلة الإقليمية الدورية لإرساء وتفعيل آلية المواكبة؛
- اتخاذ التدابير الكفيلة بدعم ومصاحبة المواكبين في الميدان، وتشجيعهم على الانتظام في جماعات ممارسات مهنية؛

- دعم ومواكبة إعداد وتنفيذ المهام ومشاريع المؤسسة المندمجة على مستوى مؤسسات التربية والتعليم العمومي والأحواض المدرسية من خلال تعبئة الإمكانيات المتاحة وتوظيف الأدوات المؤسساتية الممكنة، من قبيل الدعم القانوني والإداري والمسطري.

يتم تعيين أعضاء **اللجنة الإقليمية لتتبع آلية المواكبة** وتحديد مهامها ونظام اشتغالها بمقرر للسيد(ة) المدير(ة) الإقليمي(ة).

يقوم المنسق الإقليمي لآلية المواكبة بتنسيق وتأطير وتتبع وتقييم عمل المواكبين على صعيد مؤسسات التربية والتعليم العمومي والأحواض المدرسية، ويتولى إنجاز المهام التالية:

- ضمان تبادل وتقاسم البيانات والوثائق المؤسساتية بانسيابية ويسر؛
- التحسيس بأهمية الالتزام بضوابط ومساطر الحكامة الجيدة والتدبير الناجع؛
- الحرص على تداول المعلومة الصحيحة بين مختلف المستويات الإدارية للمنظومة التربوية؛
- مواكبة تنمية الشراكات المتعددة الأطراف لأجل تجويد إعداد وتدبير وتقييم مشاريع المؤسسة المندمجة؛
- دعم ومواكبة شركاء مؤسسات التربية والتعليم العمومي للاشتغال ضمن شبكات؛
- المساعدة على نسج علاقات تواصلية وتدبيرية فعالة وسلسة بين مختلف المستويات الإدارية المذكورة.

وبحكم أن مهام رئيسات ورؤساء مصالح تأطير المؤسسات التعليمية والتوجيه بالمديريات الإقليمية تتقاطع بشكل كبير مع المهام التي تضطلع بها آلية المواكبة، يقوم السيدات والسادة المديرات والمديرون الإقليميون بتكليف هؤلاء بمهمة منسقي آلية المواكبة على المستوى الإقليمي.

3- على المستوى الجهوي

تحدث على مستوى كل أكاديمية جهوية للتربية والتكوين **لجنة جهوية لقيادة وتتبع إرساء آلية المواكبة** والوساطة والاستشارة، يرأسها السيد(ة) مدير(ة) الأكاديمية، وتضم في عضويتها كل من المنسق(ة) الجهوي(ة) لآلية المواكبة والمديرات والمديرين الإقليميين ورئيسات ورؤساء الأقسام والمصالح المعنية، وممثلين عن المكلفات والمكلفين بمهام تنسيق التفتيش الجهوي وعن منسقي آلية المواكبة على المستوى الإقليمي، وتتولى المهام التالية:

- الإشراف على إرساء وتفعيل وتتبع آلية المواكبة والوساطة والاستشارة على الصعيد الجهوي وتذليل الصعوبات والإكراهات التي قد تعيق ذلك؛
- المصادقة على برنامج العمل الجهوي و الحصيلة الجهوية لإرساء وتفعيل آلية المواكبة والوساطة والاستشارة؛
- اتخاذ التدابير الكفيلة بتسهيل عمل منسقي آلية المواكبة على المستويين الجهوي والإقليمي وعمل المواكبين على مستوى مؤسسات التربية والتعليم العمومي والأحواض المدرسية؛

ويتم تعيين أعضاء اللجنة الجهوية لقيادة وتتبع إرساء آلية المواكبة والوساطة والاستشارة وتحديد مهامها ونظام اشتغالها بمقرر للسيد(ة) مدير(ة) الأكاديمية.

يقوم المنسق الجهوي لآلية المواكبة بتنسيق وتأطير وتتبع وتقييم عمل منسقي آلية المواكبة على المستوى الإقليمي، ويتولى إنجاز المهام التالية:

- ضمان تبادل وتقاسم البيانات والوثائق المؤسساتية بانسيابية ويسر؛
- التحسيس بأهمية الالتزام بضوابط ومساطر الحكامة الجيدة والتدبير الناجع؛
- الحرص على تداول المعلومة الصحيحة تصاعديا وتنازليا بين مختلف المستويات الإدارية للمنظومة؛
- دعم ومواكبة إعداد وتنفيذ المهام ومشاريع المؤسسة المندمجة على مستوى مؤسسات التربية والتعليم العمومي والأحواض المدرسية من خلال تعبئة الإمكانيات المتاحة وتوظيف الأدوات المؤسساتية الممكنة، من قبيل الدعم القانوني والإداري والمسطري؛
- مواكبة تنمية الشراكات المتعددة الأطراف لأجل تجويد وتطوير إعداد وتدبير وتقييم مشاريع المؤسسة المندمجة؛
- العمل على دعم ومواكبة شركاء مؤسسات التربية والتعليم العمومي للاشتغال ضمن شبكات؛
- المساعدة على نسج علاقات تواصلية وتدبيرية فعالة وسلسة بين مختلف المستويات الإدارية المذكورة.

وبحكم أن مهام رئيسات ورؤساء مصالح الارتقاء بتدبير المؤسسات التعليمية، على مستوى الأكاديميات، تتقاطع بشكل كبير مع المهام التي تضطلع بها آلية المواكبة على المستوى الجهوي، يقوم السيدة والسادة مديرة ومديرو الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين بتكليف هؤلاء بمهمة منسقي هذه الآلية على المستوى الجهوي.

4- على المستوى المركزي

تتولى **لجنة قيادة مركزية**، يرأسها السيد الوزير، الإشراف على قيادة وتقييم إرساء آلية المواكبة على الصعيد الوطني. وتضم في عضويتها، علاوة على المنسق الوطني لهذه الآلية، المرتبط إداريا بمديرية التقويم وتنظيم الحياة المدرسية والتكوينات المشتركة بين الأكاديميات، كل من الكاتب العام للوزارة والمفتش العام للشؤون الإدارية ومديرتي ومديري المصالح المركزية المعنية وممثلين عن وحدة دعم الإصلاح، وتضطلع بالمهام التالية:

- الإشراف و التوجيه العام وتحديد الاختيارات الاستراتيجية والأولويات الوطنية لآلية المواكبة؛
- اتخاذ القرارات الكفيلة بتذليل عمل منسقي آلية المواكبة على المستوى الوطني والجهوي والإقليمي وعمل المواكبين على مستوى مؤسسات التربية والتعليم العمومي والأحواض المدرسية؛
- القيام بالأدوار التحكيمية التي يتطلبها إرساء وأجرأة آلية المواكبة؛
- المصادقة على برنامج العمل و الحصيلة الوطنية لإرساء وتفعيل آلية المواكبة؛

- الإشراف على تتبع وتقييم أثر آلية المواكبة على تحقيق الأهداف الاستراتيجية لخارطة الطريق 2022-2026؛
- تثمين النجاحات وتقاسم وترصيد الممارسات الفضلى.

تتولى **لجنة تتبع مركزية**، يرأسها السيد الكاتب العام للوزارة، تتبع إرساء وتفعيل آلية المواكبة على الصعيد الوطني، وتضم في عضويتها، علاوة على المنسق الوطني لهذه الآلية، مديرتي ومديري المصالح المركزية المعنية وممثلين عن وحدة دعم الإصلاح ومديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين.

تتولى هذه اللجنة، بمراعاة اختصاصات لجنة القيادة المركزية، القيام بالمهام التالية:

- تنفيذ التوجيهات والقرارات الصادرة عن لجنة القيادة المركزية؛
- تحضير برامج العمل والحصيلة الوطنية الدورية لتفعيل آلية المواكبة؛
- اتخاذ التدابير الكفيلة بدعم ومواكبة الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين في إرساء وتفعيل آلية المواكبة؛
- تتبع وضعية تقدم إرساء وتفعيل آلية المواكبة على الصعيد الوطني وتذليل الصعوبات والإكراهات التي قد تعيق ذلك؛
- تأطير وتتبع وتقييم عمل منسقي آلية المواكبة على الصعيد الجهوي.

يتم تعيين أعضاء كل من هاتين اللجنتين وتحديد مهامهما ونظام اشتغالهما بمقرر للسيد الوزير.

V. مراحل إرساء آلية المواكبة

انسجاما مع مبدأ التدرج المعتمد في تنزيل مقتضيات ومكونات آلية مواكبة مؤسسات التربية والتعليم العمومي والأحواض المدرسية، سيتم إرساء هذه الآلية على مرحلتين أساسيتين:

1- المرحلة الأولى: تجريب الآلية

أ- تكوين عملي لمنسقي آلية المواكبة على المستويات المركزية والجهوية والإقليمية

يتطلب إنجاح عملية إرساء آلية المواكبة على مستوى مؤسسات التربية والتعليم العمومي والأحواض المدرسية تكوينا عمليا، قبليا، للمنسق الوطني لآلية المواكبة وفريق عمله ومنسقي آلية المواكبة الإثني عشر (12) على المستوى الجهوي ومنسقي هذه الآلية الإثنين وثمانين (82) على المستوى الإقليمي، **علما أن هذا التكوين العملي يستهدف تملك هؤلاء المنسقين لأدوار ووظائف ومهام آلية المواكبة ويتيح لهم تجريبها وممارستها، على مستوى مؤسسات التربية والتعليم العمومي والأحواض المدرسية.**

ومن أجل بلوغ هذه الغاية، يتم تحديد عينة تجريبية من الأحواض المدرسية بمعدل حوض مدرسي، على الأقل، على مستوى كل أكاديمية جهوية للتربية والتكوين ومديرية إقليمية، وذلك بتنسيق بين المصالح المركزية المعنية والأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمديريات الإقليمية، وبمساهمة من المنسق الوطني لآلية المواكبة ومنسقي هذه الآلية على المستويين الجهوي والإقليمي.

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المقر المركزي للوزارة باب الرواح- الرباط- الهاتف: 0537771870 الفاكس: 0537772043

ب- انتقاء وتكوين وتأهيل المواكبين على مستوى مؤسسات التربية والتعليم العمومي والأحواض المدرسية وتجريب الآلية

بعد انطلاق مرحلة التكوين العملي وتأهيل المنسق الوطني لآلية المواكبة ومنسقي هذه الآلية على المستويين الجهوي والإقليمي، وتجريبهم للآلية على مستوى عينة الأحواض المدرسية التجريبية، تشرع المصالح المركزية المعنية والأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمديريات الإقليمية، بمساهمة من المنسق الوطني والمنسقين على المستوى الجهوي والإقليمي، في وضع **آلية تنظيمية ومؤسساتية لانتقاء عينة أولى من المواكبين الميدانيين**، بمعدل مواكب واحد لكل حوض مدرسي تجريبي. وستصدر، لاحقا، مذكرة خاصة بشأن هذه الآلية.

وبعد انتهاء عملية انتقائهم، يتم تكوينهم وتأهيلهم وإكسابهم الخبرات المطلوبة وفق نفس المنهجية والبرنامج المعتمدين بالنسبة لتكوين منسقي آلية المواكبة على المستوى الوطني والجهوي والإقليمي بما في ذلك القيام بالتجريب الميداني لآلية المواكبة على مستوى مؤسسات التربية والتعليم العمومي والأحواض المدرسية التجريبية.

2- المرحلة الثانية: توسيع وتعميم آلية المواكبة وقياس أثرها

ستتيح عملية قياس أثر إرساء وأجرأة آلية المواكبة، في المرحلة التجريبية، على سير مؤسسات التربية والتعليم العمومي والأحواض المدرسية المستهدفة، تقييم مردودية عمل المنسقين والمواكبين، وخصوصا فيما يتعلق بالتغييرات الإيجابية المنتظر حصولها على تمثلات وسلوكيات الغير إزاء التحولات الجارية بمؤسسات التربية والتعليم العمومي والأحواض المدرسية، وعلى مؤشرات تمكن التلميذات والتلاميذ من التعلمات الأساس والحدّ من الهدر المدرسي والرفع من نسبة مشاركة المتعلمين في الأنشطة الموازية.

كما ستمكن هذه العملية من مراجعة وتكييف التكوينات العملية ودورات التأهيل واكتساب الخبرات المبرمجة لفائدة المنسقين والمواكبين ارتباطا بتوسيع وتعميم إرساء آلية المواكبة على مستوى جميع مؤسسات التربية والتعليم العمومي والأحواض المدرسية.

وبناء على ما سبق ذكره في هذه المذكرة الإطار، وفي انتظار موافاتكم لاحقا، بمذكرة مفصّلة حول تنظيم دورات التكوين العملي والتأهيل وإكساب الخبرات، أطلب منكم، كل من موقعه، تكليف السيدات والسادة رئيسات ورؤساء مصالح الارتقاء بتدبير المؤسسات التعليمية، على مستوى الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، أو من يحل محلهم عند الاقتضاء، والسيدات والسادة رئيسات ورؤساء مصالح تأطير المؤسسات التعليمية والتوجيه، أو السيدات والسادة رئيسات ورؤساء مصالح الشؤون التربوية عند الإقتضاء، على مستوى المديريات الإقليمية، بمهام تنسيق آلية المواكبة على الصعيد الجهوي والإقليمي وإخبارهم بدورات التكوين والتأهيل وإكساب الخبرات التي سيستفيدون منها، والعمل على تعبئتهم وتحسيسهم للقيام بهذه المهام على الوجه الأمثل.

كما أطلب منكم القيام، بمساهمة من رئيسات ورؤساء المصالح المذكورين أعلاه، بتحديد الأحواض المدرسية التجريبية، كل حوض مدرسي مكون من ثلاث (3) إلى خمس (5) مؤسسات للتربية والتعليم العمومي، ممثلة للأسلاك التعليمية الثلاثة، بمعدل حوض مدرسي واحد على مستوى كل أكاديمية ومديرية إقليمية، من أجل توظيفها كفضاءات لعملية تجريب وتنزيل آلية المواكبة.

وفي الختام، وبالنظر إلى أهمية أجرأة هذا الورش الكبير في مسار الإصلاح التربوي وتنزيل مقتضيات خارطة الطريق 2022-2026، وبالنظر إلى الطابع الاستراتيجي الذي يكتسيه، أهيب بكم، كل من موقعه، إيلاءه كل العناية والاهتمام، **والسلام**.

وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي
والرياضة
شكيب بنموسى

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المقر المركزي للوزارة باب الرواح- الرباط- الهاتف: 0537771870 الفاكس: 0537772043